



المصدر:

التاريخ: ١٧ أبريل ١٩٨٧

بريطانيا سياستاً ٥٦ وبريطانيا سنتاً ٧ نظرة الخلف

كان للعدوان الثلاثي على مصر عواقب وخيمة على سمعة بريطانيا بين الشعوب التي كانت تكافح من أجل الاستقلال عن الاستعمارين البريطاني والفرنسي في آسيا وأفريقيا.

والعدوان على مصر أدى إلى سقوط رئيس الوزراء البريطاني آنذاك انتوني ايدن... وسقوط الجمهورية الرابعة الفرنسية وصعود نجم الجنرال ديغول... وهذا بدوره مهد لتحرير الجزائر من الاستعمار الفرنسي وبدأت رياح التغيير تهب في كل انحاء افريقيا.

هذه مراجعة لتحليل الوثائق السرية البريطانية لعام ٥٦ التي قام بها السير انتوني ناتج الوزير البريطاني عام ٥٦ والمستشار حالياً بمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية. ثم نبحت في نتائج حرب السويس وما جرته من عواقب على بريطانيا التي عرفت بعد الحرب مباشرة انها عاجزة عن الوقوف أمام عجلة التاريخ ورغبة الشعوب في تحقيق حريتها واستقلالها. وخلاصة القول ان حرب السويس اقنعت معظم البريطانيين بضرورة الايمان بالديبلوماسية المتعقلة والتعامل مع الشعوب الأخرى على قدم المساواة.

بقلم: كريستوفر اتمان

باحث بمركز الخليج

لدراسات الاستراتيجية

- لندن